

## محضر الاجتماع الأول للجنة الإشراف للخطة الوطنية الثالثة للحكومة المنفتحة 2024-2027

- **تاريخ الاجتماع:** الخميس 10 أكتوبر 2024
- **مكان الاجتماع:** وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة
- **شكل الاجتماع:** هجين (حضورى وعن بعد)

### المشاركون:

- ممثلو وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة:
  - السيدة سارة العمراني، الكاتبة لعامة للوزارة؛
  - السيدة إكرام حبيبي، مديرة تنظيم الإدارة؛
  - السيد المصطفى باحدة، رئيس قسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛
  - السيدة سلمى بوزيان، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛
  - السيدة عفاف ملوك، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛
  - السيد السالك الصياد، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛
  - السيدة ملواني يسرا، إطار بقسم تعزيز النزاهة والشفافية والانفتاح؛
  - السيدة محاسن العمراني، مكلفة بمهمة.

### ● ممثلو المؤسسات الدولية:

- السيد طارق نشناش، المنسق الإقليمي لشراكة الحكومة المفتوحة في افريقيا والشرق الأوسط؛
- السيدة نوال جفار، محللة سياسات بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية؛

### ● ممثلو الإدارات بلجنة الإشراف:

- السيدة كريمة خلدون، مديرة تنمية استعمال اللغة الأمازيغية بوزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة؛
- السيدة فتيحة زينيبي، رئيسة قسم الاحصائيات والتوثيق والنشر بالمديرية العامة للجماعات الترابية  
وزارة الداخلية؛
- السيد رشيد الأعوج، رئيس قسم الأنظمة المعلوماتية ووزارة التضامن والادماج الاجتماعي والأسرة؛

- السيد يوسف الأسفي، رئيس مصلحة دعم ومواكبة الفاعلين وزارة التضامن والادماج الاجتماعي والاسرة؛
- السيد حاميد بنشريفة، مدير العلاقات مع المجتمع المدني بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان؛
- السيد جمال مصاير، رئيس قسم دعم جمعيات المجتمع المدني بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان؛
- السيد جواد زلاج، إطار بالوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان؛
- السيدة مريم السطيلي، إطار بمديرية التحديث ونظم المعلومات بوزارة العدل؛
- السيدة شذى أبو نصر مسؤولة عن برنامج "متطوع" بوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع الشباب؛
- السيد منير الجراري مدير الدراسات وتنمية وسائل الاتصال بوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع التواصل؛
- السيدة نزهة الحضرمي، رئيسة قسم الدراسات والشؤون القانونية بوزارة الشباب والثقافة والتواصل -قطاع التواصل؛
- السيدة وئام البقالي، رئيسة قسم التربية والتواصل بوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة-قطاع التنمية المستدامة؛
- السيد نور الدين لصفري، رئيس قسم التحول الرقمي وكالة التنمية الرقمية؛

#### ● ممثلو المجتمع المدني داخل لجنة الإشراف:

- السيدة فاطمة الزهراء صادقي جمعية أريج الشباب للثقافة والبيئة والأعمال الاجتماعية؛
- السيد محمد العضار الهيئة الوطنية للشباب المغربي؛
- السيد أيمن اعماليك والسيد عبد الحميد اججا جمعية من أجل الشباب بالقييطرة؛
- السيد السويدي صلاحي والسيد منير صالح، منتدى الصحراء للحوار والثقافات؛
- السيد محمد المديش، الائتلاف المدني من أجل الجبل؛
- السيد بلال الرملي، جمعية أريج الشباب للثقافة والبيئة والأعمال الاجتماعية؛
- المحجوب الدوة، التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الاعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء (مشاركة عن بعد)؛

- السيد هشام الحمزاوي، جمعية باب اجديد للتنمية والتعاون والثقافة والرياضة والمحافظة على البيئة (مشاركة عن بعد)؛
- السيد الميلود رزوقي، جمعية التعاون للتنمية والثقافة (مشاركة عن بعد)؛
- عبد المالك اصريح، جمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب (مشاركة عن بعد).

### ● جدول أعمال الاجتماع:

- كلمة افتتاحية حول تجربة الحكومة المنفتحة بالمغرب، للسيدة الكاتبة العامة لوزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة؛
- عرض حول "استراتيجية الحكومة المنفتحة 2023-2028" والنظام الجديد لتحديات شراكة الحكومة المفتوحة، للمنسق الإقليمي لشراكة الحكومة المنفتحة في أفريقيا والشرق الأوسط؛
- عرض حول "الحكومة المنفتحة في المغرب: نظرة دولية ورافعات للتعلم نحو دولة منفتحة"، لممثلة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية؛
- عرض حول "الخطة الوطنية الثالثة للحكومة المنفتحة: الإعداد والمضمون والوضعية الإجمالية للتنفيذ"؛
- تقديم ومناقشة وضعية تنفيذ الخطة الوطنية الثالثة وكذا المراحل القادمة من قبل أعضاء لجنة الإشراف؛
- عرض ومناقشة مضمون دليل لجنة الإشراف والمصادقة عليه.

### 🚩 النقط المتداولة

- 1- الترحيب ب ممثلي المجتمع المدني وكذا ممثلي الإدارات والمؤسسات العمومية وممثلي المنظمات الدولية في إطار الاجتماع الأول للجنة الاشراف برسم الخطة الوطنية الثالثة 2024\_2027، والاشادة بالمجهودات المبذولة من أجل صياغة وتنزيل الخطط الوطنية الأولى والثانية ودعوتهم لتكثيف جهودهم لتنفيذ التزامات الخطة الوطنية الثالثة، كما تم التعريف بحصيلة تجربة الحكومة المنفتحة بالمغرب.
- 2- تقديم المنسق الإقليمي لشراكة الحكومة المنفتحة في أفريقيا والشرق الأوسط لعرض حول "استراتيجية الحكومة المنفتحة 2023-2028" والنظام الجديد لتحديات شراكة الحكومة المنفتحة"، حيث تم التأكيد

من خلال عرضه على الانخراط الكبير للجماعات الترابية المغربية في ورش الحكومة المنفتحة المحلية، (انضمام ثماني جماعات ترابية)، كما تم تسليط الضوء على المنجزات على الصعيد الدولي، وقد تم التأكيد في هذا العرض على ما يلي:

- توضيح أهمية الشراكة لبناء تحالف عالمي قوي وتوسيع الشراكات الاستراتيجية؛  
- مناقشة الهدف الاستراتيجي من الحكومة المنفتحة المتجلى في توسيع وتعزيز دور الفاعلين في ورش الحكومة المنفتحة؛

- عرض تحديات الحكومة المنفتحة على الصعيد الدولي؛  
- إطلاع الحضور على التحديات الخاصة بالحكومة المنفتحة في المغرب والمتمثلة في الالتزام الأول (التشاور حول مراجعة قانون الحق في الحصول على المعلومات) والالتزام الرابع (تعزيز بيئة ملائمة لعمل جمعيات المجتمع المدني) والالتزام الخامس (تعزيز حرية الصحافة والنشر)، كما تم اطلاعهم على المواضيع العشرة ذات الأولوية في مجال الحكومة المنفتحة عموماً.

3- في عرضها، قدمت ممثلة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) بداية تعريفا بالمنظمة ومنهجية عملها وإطار اشتغالها وكذا أهمية التعاون القائم بينها وبين المغرب في مجال الحكومة المنفتحة، ثم استعرضت مضمون توصية المنظمة بشأن الحكومة المنفتحة والتي تتضمن 3 دعائمات (البيئة الملائمة والإطار التنفيذي والآفاق المستقبلية) و10 أحكام، فضلا عن تقديم بيانات مقارنة حول الحكومة المنفتحة، وتقييم مبادرات الحكومة المنفتحة من خلال تسليط الضوء على مضمون تقرير استعراض المغرب في المجال والذي تم نشره خلال سنة 2024.

4- تقديم ممثل وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة عرضا حول الخطة الوطنية الثالثة للحكومة المنفتحة حيث تم عرض نتائج تقرير التقييم الذاتي السنوي للخطة الوطنية الثانية (يوليوز 2023) بالإضافة إلى تقرير الآلية المستقلة للتقييم «MEI» 2021-2023 والذي تشرف عليه مبادرة الحكومة المنفتحة الدولية، بعد ذلك تم التذكير بمسار إعداد الخطة الوطنية الثالثة ومضمونها والوضعية الإجمالية للتنفيذ والتي بلغت 16% دون احتساب حصيلة قطاعين وذلك بسبب مشاكل تقنية ظرفية على البوابة.

5- تقديم ومناقشة وضعية تنفيذ الخطة الوطنية الثالثة وكذا المراحل القادمة من قبل أعضاء لجنة الإشراف.

#### **مداخلات أعضاء لجنة الإشراف:**

استعرضت مداخلات أعضاء لجنة الإشراف عدة نقاط نجملها فيما يلي:

- عرض حصيلة تنزيل الالتزامات والنسبة المئوية لمستوى التنزيل وكذا الصعوبات والتحديات التي تواجه القطاعات التي تشرف عليها؛
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للإشكالات التي تتعلق بطبيعة بعض الالتزامات/ سياسات عمومية والتي تكون ذات طابع تشريعي مما يقتضي تعدد المتدخلين وإجراء التشاور مع قطاعات أخرى، هذه الالتزامات تتجاوز الطابع التقني الصرف؛
- ضرورة التعريف بممثلي الإدارات المعينين وتوضيح أدوار المجتمع المدني في تنزيل التزامات الخطة الوطنية الثالثة؛
- دراسة إمكانية دمج تحسين جودة البيانات المفتوحة وكذلك إعادة استخدامها ضمن التحديات الخاصة بالحكومة المنفتحة في المغرب؛
- ضرورة تعزيز التعاون في المجالات ذات الطابع الأفقي خاصة ما يتعلق بالتنمية المستدامة بين الجماعات الترابية والقطاع المعني والمجتمع المدني؛
- العمل على إشراك الجماعات الترابية في الاستراتيجية الوطنية وتطعيم المخططات الجهوية؛
- الدعوة إلى تعزيز قدرات المجتمع المدني من أجل مواكبة تنزيل الخطة ودعم الأنشطة الخاصة؛
- تصحيح بعض التواريخ على البوابة؛
- الإشارة إلى ضعف التواصل المؤسسي مع ممثلي المجتمع المدني خلال تنفيذ الخطة الوطنية الثانية؛
- الدعوة لبحث إمكانية دعم الأنشطة الخاصة بجمعيات المجتمع المدني المتعلقة بتنفيذ الالتزامات؛
- تقوية الديبلوماسية الموازية لدى لجنة الإشراف.

### النقط المتفق عليها:

- ارسال مسودة محضر الاجتماع عبر البريد الإلكتروني من أجل المصادقة عليه من قبل أعضاء لجنة الإشراف؛
- برمجة اجتماع خاص من أجل بلورة تصورات الإدارة والمجتمع المدني حول مساهمة هذا الأخير في تنزيل مضامين الخطة الوطنية الثالثة والمصادقة على دليل لجنة الإشراف؛
- إعداد اللائحة النهائية لأعضاء لجنة الإشراف ونشرها؛